رابط المادة على منصة باحث

الروض المربع

الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 93- كتاب الصيام | باب سنن الصيام 1

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وسن لمن شتم قوله اني صائم وتأخير سحور - 00:00:00

وتعجيل فطر على رطب. فان عدم فتمر فان عدم فما وقول ما ورد يذكر المؤلف رحمه الله ها هنا ماذا يسن للصائم لحفظ صيامه وماذا يسن له نحو سحوره وفطره - 00:00:20

نعم وسن كثرة كثرة قراءة وذكر وصدقة وكف لسانه عما يكره. وسن للصائم حفظ وقته بقراءة القرآن والذكر والاعمال الصالحة من صدقة وصلاة وعمل خير ينفع به اخوانه المسلمين. وان يكف لسانه - 00:00:57

يحفظ لسانه عما يكره من الكلام بلا فائدة وان كان خال من الاثم الا ان الكلام اذا كان لا فائدة فيه فينبغي للمسلم ان يغتنم الوقت فيما فيه فائدة فلا يضيع وقته في القيل والقال - 00:01:47

والحديث الذي لا فائدة فيه. لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بسم الله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت فليقل خيرا ينتفع هو به او ينفع به غيرة من اخوانه المسلمين فاذا لم يصدر منه الخير - 00:02:24

فينبغي له ان يسكت فلا يضيع الوقت فيما لا فائدة فيه من كلام لا طائل تحته ويجب عليه كما تقدم اجتناب الكلام السيء فيستغل الوقت بقراءة القرآن وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

بقراءة القرآن وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف فله بكل حرف يقرأه من القرآن حسنة. والحسنة مضاعفة - 00:03:22

بقراءة القرآن ومضاعفة في شهر رمضان ويقول عليه الصلاة والسلام لا اقول الف لام ميم حرف بل الف حرف ولام حرف وميم حرف وقال عليه الصلاة والسلام الذي يقرأ القرآن - 00:03:56

وهو ماهر فيه مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه وهو عليه شاق له اجران تاجر القراءة واجر المشقة وينبغي لقارئ القرآن ان يتأمل ما يقرأ ويتدبر قراءته ويعتقد انه مخاطب فيه من رب العالمين جل وعلا - 00:04:31

ويكثر من الذكر والحمد لله جل وعلا والتسبيح سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:14

ويقول سبحان الله وبحمده. سبحان الله العظيم. وان يكثر من قول لا اله الا الله. كما قال عليه الصلاة والسلام. افضل ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله - 00:05:40

ويكرر ما يتيسر له من القرآن ولا يستقل شيئا منه. ويقول انا لا احفظ الا قصار السور. او سورا قليلة يكرر ما يتيسر له. فاعظم سورة في القرآن هي الحمد لله رب العالمين - 00:05:59

ويقول عليه الصلاة والسلام ما نزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور مثلها فهي اعظم سورة في القرآن. وسورة الاخلاص قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن فيكرر ما حفظه من القرآن اذا لم يكن حفظه كله - 00:06:33

ولا يستطيع ان يقرأه من المصحف فيكرر سورة الفاتحة اذا جلس اكرر سورة الاخلاص. يكرر ما يحفظ من قصار السور. ولا يضيع

وقته بلا فائدة. فهو بقراءته يحفظ الوقت ويستفيد منه فائدة عظمى - 00:07:02
قراءته يشغل الملائكة الذين معه بكتابة الحسنات له ووردد في الحديث ان الذكر والتسبيح والتحميد غراس للعبد في الجنة فكلما اكثر العبد من الذكر تكثر الملائكة له الغراس في الجنة - 00:07:35
وينبغي له ان يتعهد لسانه وان يحاسب نفسه قبل ان ينطق بالكلمة فينظر هل اذا تكلم بهذا الكلام يستفيد خيرا فليقل وان كان يتضرر بذلك او لا يستفيد ولا يتضرر فيمسكه - 00:08:12
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ويقول عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه امر لا يعنيك ولا يهمك لا تدخل نفسك فيه - 00:08:49
ان كان دخولك فيه خير لك في دينك او دنياك. ولا ظرر في ذلك فادخل والا فاجتنب ما لا يعنيك تسلم نعم وسن لمن شتم قوله جهرا اني صائم لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:15
فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. وسن لمن شتم ابتلي بمن لا خلاق له او لا مروءة له وتعرض له بسب او شتم او اذى قولي او فعلي - 00:09:48
فهل يقابله بالمثل لا يجوز ان يقابله بالمثل هل يسكت عنه ويتركه ويظهر على نفسه العجز وعدم استطاعة الرد لا وانما عليه ان يرد ردا حسنا يلقم المتكلم حجرا يلقمه حجرا - 00:10:20
ويكون بمثابة التوبيخ واللوم له اذا تعرض لك بسب او شتم او اذى فلتقل اني صائم. يكفي هذا تشعره لانك ما تركته عجزا ولا عدم قدرة ولا عدم معرفة للرد - 00:10:55
وانما تركته لانك متصف بصفة عظيمة تحب ان تحافظ على هذه الصفة من ان تخدشها انت متصل بالله جل وعلا. متلبس بطاعة يحبها الله جل وعلا فتحافظ على طاعتك من ان - 00:11:21
يمسها سوء او يتعرض لها بنقص وتلومه ان كان مسلما وصائما مثلك في نهار رمضان تلومه بذلك فتقول انا احافظ على صيامي واحافظ على طاعتي. واربأ بنفسي من ان اتكلم بكلام سيء - 00:11:52
وانت لم تبالي بذلك فهذه الكلمة فيها رفعة للمتكلم واظهار لنزاهته واظهار لقدرته على الرد لكنه ربأ بنفسه عن ان يتكلم بكلام سيء وفيها نوم وتوبيخ لمن تعرض لك بسوء - 00:12:18
تقول له اني صائم وهل تقول هذا القول سواء كان صيامك نفلا او فرضا يرى بعض العلماء انك تقول هذا القول وان كان صيامك نفلا. او فرضا في غير رمضان - 00:12:55
يقوله اظهارا لعدم عجزك وظعفك ولكن ولكنك ترفعت عن الكلام السيء لما تتصف به من صفة عظيمة ويرى بعض العلماء انك تقول هذا القول جهرا اذا كنت في رمضان لانه لا رياء في صيام شهر رمظان لانه واجب على الجميع - 00:13:17
وتقول هذا القول سرا اذا كنت صائم في غير رمظان لئلا يدخل الى نفسك الرياء انك تبين عبادتك فتقول هذا سرا بينك وبين نفسك كانك تعلم نفسك لاني لا يليق بي ان ارد على هذا الرجل بالكلام السيء - 00:13:53
لاني متصف بهذه الصفة. والا فان النفس امارة بالسوء ونفسك لا تريد منك ان تغلب قد تدفعك نفسك اذا تكلم عليك بكلمة سيئة ان ترد عليه بكلمتين او خمس او عشر لان النفس - 00:14:26
مجبولة على محبة الغلبة فانت تلقن نفسك وتعلمها بانك محافظ على صيامك من ان تخدش من ان تخدشه بشيء والنبي صلى الله عليه وسلم وجهنا بهذا التوجيه الكريم لنأخذ به - 00:14:53
محافظة على صيامنا محافظة على صيامنا من ان يتخرق او يتضرر بكلام سيء لان الكلام السيء يخدش الصيام ويخرقه ويضره وقد قال عليه الصلاة والسلام والصيام جنة ما لم يخرقها - 00:15:23
وقد يكون مع المرء جنة يعني ستر من الاعداء من رصاص الاعداء لكن هذه الجنة مخرقة لا تمنعوا الرصاص من ان ينفذ اليك فاحرص على ان تكون جنتك هذه متينة قوية - 00:15:52

تمنع هذا الاعدى من ان يصل اليك. والصيام جنة وسنة تأخير سحور ان لم يخشى طلوع فجر ثاني لقول زيد ابن ثابت تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان بينهما؟ قال قدر خمسين - 00:16:13
نهاية متفق عليه. ويسن للصائم ان يؤخر سحوره الى قرب طلوع الفجر الى قرب طلوع الفجر فيجعل نهايته عند نهاية الليل ويتوقف عند طلوع الفجر فقط هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك - 00:16:49
لان الغرض من السحور هو تقوية الصائم ان يتقوى به الصائم في نهاره فاذا عجله في اثناء الليل حرم من الاستفادة من السحور ثم انه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:28
ثم اذا اخر السحور فانه بانتهائه منه يدخل وقت صلاة الفجر فيذهب الى المسجد ويصلي صلاة الفجر مع المسلمين ولربما اذا قدم السحور ونظر فاذا الفجر قد بقي عليه وقت - 00:18:00
رغبت نفسه في النوم قليلا ثم قد يغلبه نومه فتفوت عليه صلاة الفجر وعلى العبد ان يحرص على الصلاة مثل حرصه على الصيام واشد لان الصلاة اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:18:30
بعض الناس يحرم نفسه خيرا كثيرا يتسحر في منتصف الليل ثم ينام ثم قد يفوت صلاة الفجر قد يفوتها عن وقتها وقد يفوت الجماعة. والجماعة واجبة على الرجال. الاحرار المستطيعين لذلك - 00:19:00
اذا لم يكن عذر مانع من مرض او خوف والله جل وعلا وملائكته يصلون على المتسحرين وقد رغبنا النبي صلى الله عليه وسلم في السحور. فكان ينادي احد الصحابة رضي الله عنهم يقول هلم الى الغد المبارك - 00:19:33
الغد المبارك هو السحور وقال عليه الصلاة والسلام تسحروا فان في السحور بركة وقال عليه الصلاة والسلام فضل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر فاهل الكتاب في صيامهم - 00:20:07
انهم اذا ناموا امتنعوا عن الاكل والشرب وسائر المفطرات ونحن ننام ونستيقظ بحمد الله ونتسحر فضل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. فنحن نفظلهم بهذه الاكلة المباركة ومما يستحب للصائم - 00:20:36
ان يخفف عشاءه. من اجل ان يأكل السحور فكونه يتسحر افضل له من ان يكثر العشاء ولا يتسحر فليخفف العشاء من اجل ان يأكل السحور الذي هو الغد المبارك وهو الذي رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:09
ويحصل السحور للمرء باي نوع من انواع الاكل يأكله سواء كان طعاما يؤكل او شرابا يشرب فانه يعتبر سحورا ولو لم يجد الا ماء فيشرب ماء من اجل ان يكون قد تسحر - 00:21:37
وقال عليه الصلاة والسلام نعم سحور المسلم التمر وكلمة سحور تطلق على الطعام الذي يؤكل وسحور بضم السين للفعل مثل وظو ووظو الوضوء الفعل فعل التوضأ والوظو الماء الذي يتوظأ به - 00:22:05
نعم سحور المسلم التمر واذا شك في طلوع الفجر ولم يتيقن ذلك فله ان يأكل مع الشك لان الاصل معه الاصل الليل والفجر مشكوك فيه. فله ان يأكل وكره جماع مع شك في طلوع في طلوع فجر لا سحور - 00:22:43
ويستحب تأخير السحور ما لم يخشى طلوع الفجر لقول زيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان بينهما؟ قال قدر خمسين اية متفق عليه. رواه البخاري ومسلم - 00:23:31
يقول زيد ابن ثابت رضي الله عنه تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعد السحور مباشرة قمنا الى الصلاة يقول الراوي عن زيد كم كان بين سحوركم وبين اقامة الصلاة؟ قال قدر خمسين اية. اي بمقدار - 00:24:01
قراءة خمسين اية من اية القرآن يؤخذ من هذا قرب ما بينهما انه انتهى من السحور ثم قام الى الصلاة ومن المعلوم ان الصلاة قبلها الراتبة سنة الفجر ركعتان التي رغب فيهما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:28
وقال لا تدعوهما ولو طردتكم الخيل. وقال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما عليها او كما قال صلى الله عليه وسلم فيؤخذ من هذا ان السحور بعده مباشرة الصلاة. ولم يكن هناك حاجز طويل سوى قدر قراءة - 00:24:53
اية من اي القرآن ويؤخذ من هذا حرص الصحابة رظوان الله عليهم عن القرآن وعلى انهم يوقتون بقراءة القرآن يجعلون ما بين كذا

وكذا قدر قراءة كذا من القرآن. لان القرآن - 00:25:18
لانهم الفوه واحبوه وامتزج بلحمهم ودمهم سحورنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبين الصلاة بمقدار ما يقرأ المسلم خمسين اية من القرآن. وهذا وقت يسير قليل جدا يقول وكره جماع مع شك في طلوع الفجر - 00:25:46
اما السحور فيتسحر ويأكل وله شك في طلوع الفجر ما لم يتيقن طلوعه لا يمنعه من السحور الا ان يتأكد طلوع الفجر. اما ما دام في الامر فله ان يتسحر - 00:26:22
وقد رغب عليه الصلاة والسلام في تأخير ذلك ورغب في السحور وبين للامة الا يمتنعوا عن السحور بمجرد توقع طلوع الفجر بل لا يمتنع عن السحور الا بعد تأكدهم من طلوع الفجر - 00:26:52
فقال عليه الصلاة والسلام لا يمنعكم بلال من سحوركم فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وكان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت يقول الراوي وما كان بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا - 00:27:26
فيقول لا تمتنعوا من السحور عند سماعكم لاذان بلال. ان بلالا يؤذن بليل فلا تمتنعوا من سحوركم حتى تسمعوا ابن ام مكتوم يؤذن لانه لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت - 00:27:58
واما الجماع فيكره مع شك في طلوع الفجر لانه ربما وقع جماعه بعد طلوع الفجر فوجبت عليه الكفارة وما اوجب الكفارة فهو نتيجة خطأ وتعدي فهي مكفرة للاثم والاكل اخر الليل مستحب - 00:28:28
والجماع ليس كذلك والاكل اخر الليل. وان كان مع الشك فهو يتقوى به المسلم على الصيام والجماع ليس كذلك اذا وان قلنا يستحب له الاكل مع الشك فانه يكره له الجماع - 00:29:12
مع الشك ثم ان علم ان جماعه وقع بعد طلوع الفجر وجب عليه القضاء ووجبت عليه وكره جماع مع شك في طلوع الفجر لا سحور. يعني السحور لا يكره لا يكره السحور مع الشك - 00:29:40
اذا كنت لا تدري هل طلع الفجر او هل طلع او لم يطلع وانت في حاجة الى السحور فتسحر وورد ان المرء اذا رفع الاناء الى فيه ثم سمع النداء - 00:30:10
فلا ينزله حتى يقضي منه حاجته وان سمع النداء ويسن تعجيل فطر لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه والمراد اذا تحقق غروب الشمس ويسن تعجيل الفطر - 00:30:30
اذا علم الغروب يسن ان يبادر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي المغرب. فاذا تحقق غروب الشمس عجل فطره. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله - 00:31:09
احب لعباده الي اعجلهم فقرا. وذلك ان العبد يظهر امتثاله لامر ربه جل وعلا. منعك ربك عن الاكل والشرب وسائر فامتنعت سمعا وطاعة لله جل وعلا. اباح الله لك ذلك بادرت - 00:31:34
فيكون المسلم متعبد لربه جل وعلا باكله وشربه وتوقفه عن ذلك. وفي جميع اعماله ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير. ما عجلوا متهم عليها. الناس بخير ما داموا مؤجلين لفطرهم حين علم - 00:32:04
بغروب الشمس واما اذا اخروا الفطر فقد انتزع خير او شيء منه عنهم. وفي حديث اخر لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجيل الفطر. وقد جاء مسروق - 00:32:44
الى عائشة رضي الله عنها فقال يا ام المؤمنين هنا اثنان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الفطر ويعجل المغرب اخر يؤخر الفطرة ويؤخر المغرب. فقالت - 00:33:24
الذي يعجل الفطر ويعجل المغرب افضل. او هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اذا تحقق الغروب ولا ينبغي ان يعجل مع الشك بل انتظر حتى يتحقق الغروب - 00:33:54
وله الفطر بغلبة الظن. وله الفطر بغلبة الظن. هل له مع الشك لا له الفطر مع غلبة الظن. هو لا يدري مثلا غربت الشمس او لم تغرب الشمس عليها سحاب او هو محبوس او مريض في مكان لا يطلع على الشمس - 00:34:20

اولى او حجب الشمس سحاب او ضباب او نحوه. فاذا كان متردد هل غربت او لم تغرب؟ فلا يفطر لكن اذا غلب على ظنه انها غربت فانه فله ان يفطر وان لم يتحقق القلوب - 00:34:56

كما حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حجبت الشمس بالسحب فظنوا ان الشمس غربت فافطروا ثم طلعت بعد ذلك فاذا طلعت بعد ذلك عليهم القضاء لكن فهم من هذا ان للصائم ان يفطر عند غلبة ظنه - 00:35:24

لان الشمس قد غربت وان لم يتحقق ذلك لان الصحابة زمن النبي صلى الله عليه وسلم غلب على ظنهم ان الشمس غربت ولم يتحققوا من ذلك فافطروا. ثم طلعت الشمس بعد ذلك - 00:36:01

فرق بين غلبة الظن وبين الشك. له ان يتسحر مع الشك في طلوع الفجر. لان الاصل ما هو الليل وليس له ان يفطر مع الشك في غروب الشمس لان الاصل النهار لكن اذا غلب على ظنه - 00:36:23

اذا غلب على ظنه الغروب فانه يأخذ بغلبة الظن ويفطر وتحصل فضيلته بشرب وكماله وكمالها باكل. وتحصل فضيلة الفطر باكل تحصل الفظيلة والكمال بالاكل فان لم يجد اكلا وشرب ماء ثم قام الى الصلاة حصل على الفضيلة - 00:36:47

الاولى للصائم ان يأكل قبل ان يقوم لصلاة المغرب فان لم يتيسر له اكل فشرب ماء ثم قام الى صلاة المغرب فقد حصل على الفضيلة ويكون على رطب لحديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات - 00:37:24

قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات مما رواه ابو داوود والترمذي وقال حسن غريب ويستحب ان يكون فطره على رطب وهو التمر الجديد - 00:38:00

الطري. فان لم يتيسر له ذلك فيفطر على تمر. وهو التمر القديم الجاه لما في ذلك من مصلحة للبدن وللنفس وذلك ان التمر فيه الغذاء الكامل من ناحية. والتمر حلو - 00:38:23

والمعدة مع خلو الطعام منها تستفيد من الشيء الحلو اكثر من غيره ولسهولته ويسر عظمه ونفعه للبدن وللبصر خاصة التمر ينفع باذن الله للبصر. لان المرء مع التوقف عن الاكل - 00:38:59

والشرب وقتا طويلا يضعف بصره ويقل تقل قوة البصر فاذا بدأ اكله بشيء حلو نفع باذن الله لاسعاف البصر بما نقص منه نتيجة التوقف عن الطعام فهو عليه الصلاة والسلام رغبنا كان يفطر على رطب فان لم يجد فعلى تمر. ورغبنا في ذلك - 00:39:34

عليه الصلاة والسلام فيستحب لنا الاخذ بذلك وسواء كان الصائم في مكة او في غيرها ولديه ماء زمزم فيبدأ بالرطب او التمر اولا ثم الماء بعد ذلك ولا يقال ان فضيلة البدء بالتمر لمن كان خارج مكة ولم يتيسر له ماء زمزم واما من يتيسر - 00:40:10

ماء زمزم فيبدأ به اول ليس الامر كذلك بل علينا ان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة وفي غيرها سنبدأ بالتمر ثم بالماء بعد ذلك لحديث انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات التي هي التمر الجديد - 00:40:42

قبل ان يصلي فان لم تكن لم تتيسر فعلى تمرات فان لم تكن تمرات حشا حسوات مما يعني شرب من الماء. شف من الماء ما تيسر وذلك ان الذي يلي التمر في الفائدة هو الماء لان الماء فيه - 00:41:14

وفيه نفع للمعدة اذا جاءها على خلو فانه فان المعدة تستفيد من ماء وتتقبل الطعام بعد ذلك وتنتفع به فان عدم الرطب فان عدم فعلا ماء لما تقدم يكون على هذا الترتيب التمر فان لم يجده فعلى اه يكون على رطب فان لم يجد الرطب - 00:41:43

فعلى تمر فان لم يجد فعلى ما يعني يشرب شيئا من الماء. ولا يقوم للصلاة بدون فطر وقول ما ورد ويستحب للصائم عند فطره ان يقول ما ورد وذلك انه ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد - 00:42:19

دعوتهم وذكر منهم الصائم حين يفطر. فللصائم دعوة مستجابة عند فطره فعليه ان يغتنم هذه الفرصة فيدعو الله جل وعلا بما احب من خيري الدنيا والاخرة ويحرص على الدعاء ما ينفعه في الدار الاخرة. لان الدنيا فانية وفان ما فيها. فيسأل الله جل وعلا ما ينفعه - 00:42:49

في الدار الاخرة او ما ينفعه في الدنيا ويستعين به على طاعة الله جل وعلا ما ينفع في الدار الاخرة ومما ورد قول اللهم لك صمت

وعلى رزقك افطرت سبحانك وبحمدك اللهم - 00:43:27
تقبل مني انك انت السميع العليم. وان دعا لنفسه ولوالديه بالمغفرة والرحمة فحسن. وان دعا لنفسه بصلاح النية ولذريته بصلاحهم واستقامتهم فحسن وينبغي له ان تخير في كل يوم من ايام رمضان فيدعو بدعوة عل الله ان يستجيب - 00:43:51
وعليه ان يدعو وهو موقن بالاجابة. لا يدعو وهو شاك. ومتردد في الاجابة يدعو وثقته بالله قوية يدعو وهو محسن للظن بالله جل وعلا لان الله جل وعلا يقول انا انا عند حسن ظن عبدي بي. فان ظن بي خيرا فله - 00:44:21
وان ظن بي سوى ذلك فلا. انت دعوت الله ومتوقع الاجابة الله جل وعلا يحقق لك ذلك انت تدعو الله وانت ايس من الاجابة. لك يأسك وتفاءلت على نفسك فحري ان ترد دعوتك. ادع الله وانتم موقنون - 00:44:50
هنا بالاجابة ولنعرف ان الاجابة على ثلاثة انحاء على انواع الاجابة. المسلم يدعو الله وهو موقن بانه استجيب له قد يظهر له الان اثر دعوته. وقد لا يظهر له الا فيما بعد - 00:45:18
الاجابة كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة انواع اما ان يعجل الله عبدي دعوته. ما دعا به يستجيب له. ما طلبه يعطيه واما ان يدفع الله عن عبده من السوء ما هو مقدر عليه ما هو خير له من - 00:45:48
ما دعا به واما ان يدخر الله لعبده في الدار الاخرة ما هو خير له مما دعا به. قال الصحابة رضوان الله عليهم لما بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم اصناف الاجابة وانواعها قالوا اذا نكثر - 00:46:16
ما دام لن يضيع شيء اذا نكسر ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال الله اكثر. مهما اكثرتم سؤال فالله جل وعلا خيره كثير لا ينفذ ما عنده. وكما ورد في الحديث القدسي لو ان اولكم - 00:46:43
واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر وذلك ان خير الله كثير ما ظنك باول العالم واخرهم وكلهم في مكان واحد وكل يدعو بما احب بعظهم يسأل الدنيا من اولها - 00:47:03
الى اخرها فيعطيه الله فلا ينقص ما عند الله الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر فعلى العبد ان يلح على ربه جل وعلا بالدعاء. والله جل وعلا يقول وان - 00:47:38
اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. ولا يستعظم المسلم ذنبه مهما عظم بل عليه ان يقبل على ربه ويسأله العفو والعافية والمغفرة - 00:48:00
ويصدق في سؤاله يصدق في سؤاله يسأل الله وهو صادق في توبته يسأل الله التوبة ويصدق في ذلك. يسأل الله المغفرة وهو موقن بالاجابة فحري بالعبد ان يغتنم الفرص العظيمة اوقات الاجابة - 00:48:30
ومن ذلك عند فطره عند فطره يدعو ويلح على الله جل وعلا وعند النزول الالهي عند نزول الله جل وعلا الى سماء الدنيا نزولا يليق بجلاله وعظمته وندائه جل وعلا هل من - 00:49:00
سائل هل من مستغفر؟ هل من تائب الى ان يطلع الفجر؟ وذلك كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر الى ان يطلع الفجر وعند اقامة الصلاة وعند نزول المطر يتحرى المسلم اوقات الاجابة فيلح على ربه جل وعلا في - 00:49:25
لعل الله ان يستجيب له وعليه ان يتخذ الاسباب التي تجعله مستجاب الدعوة احرص عليها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد رضي الله عنه لما قال له يا رسول - 00:49:58
والله ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال عليه الصلاة والسلام اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة. اطب مطعمك ابتعد عن الحرام اجعل طعامك حلال تكن مستجاب الدعوة واكل الحرام والعياذ بالله سبب من - 00:50:23
من اسباب موانع الاجابة والحرام كالربا والخداع في المعاملات والغش واخذ مال الغير بغير حق فيبتعد المسلم عما حرم الله عليه. ليكون مستجاب الدعوة باذن الله. وقد قال عليه الصلاة والسلام حينما ذكر الرجل يطيل السفر - 00:50:52
اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا ربي يا ربي ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي الحرام فانى يستجاب لذلك؟ مع هذا الرجل

من مسببات الاجابة الشيء الكثير اطالة السفر من مسببات الاجابة الشعثة - 00:51:28
والغبرة من مسببات الاجابة رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رفع اليدين الى السماء من مسببات الاجابة. تكرار النداء نداء العبد لربه يا ربي يا ربي من مسببات - 00:51:55
الاجابة مع هذه المسببات لما كان المطعم حرام والمشرب حرام وغذي بالحرام يقول عليه الصلاة والسلام فانى يستجاب لذلك؟ يعني بعيد كل البعد ان يستجاب له. ما دام المطعم والمشرب حرام - 00:52:14
فحري بالعبد ان يتقرب الى الله جل وعلا باكل الحلال والابتعاد عن الحرام والالحاح على الله جل وعلا بالدعاء. وبدأ الدعاء بالثناء على الله جل وعلا والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم فان هذا من مسببات الاجابة - 00:52:35
فحينما سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا بدأ بالدعاء مباشرة قال عجل هذا يعني استعجل في دعائه والاولى ان يبدأ المسلم قبل دعائه بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم - 00:53:05
يثني بالدعاء الذي يريده ثم يختم بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:27
- 00:53:57